

بيان صحفي

تهنئة بحلول عيد الأضحى المبارك

يطيب لنا في حزب التحرير/ ولاية السودان أن نهني الأمة الإسلامية جمعاء وأهلنا في السودان بخاصة بحلول عيد الأضحى المبارك، سائلين الله العلي القدير أن يعيده علينا وقد توحدت الأمة تحت راية العقاب؛ راية رسول الله ﷺ في ظل الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة.

نهنئكم والعيد فرحة إلا أن الكافر المستعمر وعملاءه أحالوا أفرحنا أتراحا وأبدلوا أمننا خوفاً؛ فها نحن في السودان نستقبل العيد مشردين عن ديارنا بين نازح كسير ولاجئ ذليل بعد أن صيرت الحرب اللعينة حياة الملايين إلى جحيم لا يطاق، ولكننا والحال كذلك لا بد أن نراجع مواقفنا ولا نستسلم للواقع الذي فرضه علينا أعداء الأمة في الخارج وخدمها في الداخل، لا بد أن نقبل على الله مخلصين صادقين، لنحقق الكلمات التي تنطلق من حناجر الملايين من حجاج بيت الله الحرام، نحققها واقعا وسلوكا "لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك لبيك"، فهي ليست كلمات عابرة تقال وإنما يجب أن تتحقق في أرض الواقع فنعبد الله ولا نشرك به أحدا، فلا نذل لسواه، ولا نقبل تشريعا غير شرعه، ولا حكما غير حكمه، كل ذلك لن يتحقق إلا إذا استشعرنا أننا مسلمون أمة واحدة، فكما نجتمع في عرفات من بلاد شتى وسحنات مختلفة من كل لون وعرق بلباس واحد ندعو ربا واحدا ونردد التلبية بلسان واحد، كذلك أوجب علينا الإسلام أن تكون دولتنا واحدة تطبق شرع ربنا الواحد، فنجعل الحدود السياسية المصطنعة تحت نعال الطائفين الساعين والواقفين بجبل عرفات.

فهيا يا أمة الإسلام، يا خير أمة أخرجت للناس، اعلمي على نصرة دين الله وشرعه في ظل بشرى رسولنا الكريم ﷺ؛ خلافة راشدة على منهاج النبوة، لتجتمع بذلك فرحة أعيادنا مع إشراقة فجر الإسلام من جديد.

كل عام وأنتم بخير، وكل عام وأنتم إلى الله أقرب، وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال.

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان

